Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونظر إليها ، فلمح فى عينيها الزرقارين الواسعتين تساؤلا ، فقال :

ـــ سأمضى هنا شهور السنة جميعا إلا الصيف .

فابتسمت وقالت :

ـــ إلا الصيف ، ستكون ضيفا عزيزا .

ورنت إليه فاحصة ، فأحست راحة . كان شابا طويلا ، أسمر اللون ، متناسب القسمات ، أسود العينين ، فاحم الشعر ، عريض المنكبين ، من ذلك الطراز الفخم ، الذى تهفو إليه قلوب النساء . واتفقا على الأجر سريعا ، فما كانت ماريا تطمع فى أن يفد إليها ضيف فى غير أيام الصيف ، ونادت الخادم العجوز ، وأمرتها أن تحمل الحقيبة ! وسارت ماريا تهديه السبيل .

خرجامن غرفة استقبال إلى ردهة طويلة ، وسارا حتى بلغا درجا من الخشب ، فراحت تصعد فيه فى رشاقة ، كانت موفورة النشاط ، نابضة بالحياة ، وصعد فى أثرها ، فوقع نظره على مفاتن جسمها ، ورأى ساقيها المصقولتين اللتين بدتا كأنهما خرطتا من مرمر ، فاضطرب وغض من بصره خجلا وحياء ، وبلغا بهوا فسيحا به بعض النضد والمقاعد وأبواب غرف النوم ، وباب من زجاج يوصل إل شرفة تطل على البحر ، واتجهت ماريا إلى غرفة من الغرف ، وفتحت بابها ، والتفتت إليه ، وقالت :

ـــ تفضل .

ودخل وقلب ناظريه فى الغرفة ، فوجد سريرا وصوان ملابس ومشجبا ونضدا ومقعدا ، كانت غرفة لطيفة نظيفة ، وسمع ماريا تقول :

ـــ أعجبتك ؟

فقال فى صوت خافت :

ـــ بديعة .